



Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

<https://joupress.uobabylon.edu.iq/>



The Impact of Concept Mapping Strategy on Developing Students' Football Refereeing Skills

Shukran Adam Attia, Prof. Dr. Hussam Ghaleb Al-Mousawi, Asst. Prof. Dr. Mohammed Jaber Al-Zubaidi

Iraq. University of Karbala. College of Physical Education and Sports Sciences

Research Received: 20/1/2026

Research Published: 28/3/2026

Abstract

Concept mapping is a significant and influential strategy in helping students develop concepts. Football and its players have benefited greatly from research findings that have had a profound impact on development. This study examines the impact of concept mapping strategy on students' football refereeing skills, aiming to provide a modern tool for teachers to achieve effective teaching outcomes in light of contemporary advancements. The research problem lies in the fact that some teachers do not consider the impact of modern strategies on developing refereeing skills and practical application on the field. The practical application stage is considered the most important and challenging phase, requiring careful attention. This study aims to identify the impact of concept mapping strategy on developing students' football refereeing skills. The researchers hypothesized a significant effect of using concept mapping strategies on refereeing skills.

The researchers used a two-group experimental design, selecting a sample of third-year students from the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala. The educational program was implemented with the research sample, and at the end of the main experiment period, the researchers analyzed the results using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

After analyzing the results, the researchers concluded that using concept mapping strategies contributed to the development of refereeing skills among the experimental group.

The researchers recommended the necessity of using concept mapping strategies to develop refereeing skills and other skills in the same or other sports.

Keywords: Concept mapping strategy, refereeing skills, football

تأثير استراتيجيات خرائط المفاهيم في تطوير المهارات التحكيمية بكرة القدم للطلاب

شكران ادم عطية ، أ.د. حسام غالب الموسوي ، أ.م.د. محمد جابر الزبيدي

العراق. جامعة كربلاء. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2026/3/28

تاريخ استلام البحث 2026/1/20

الملخص

ان استراتيجيات خرائط المفاهيم هي إحدى الاستراتيجيات المهمة والمؤثرة في مدى تكوين الطلبة للمفاهيم، ولقد حظيت لعبة كرة القدم ولاعبوها بالكثير من نتائج هذه الأبحاث التي كان لها بالغ الأثر في التطور، حيث تمثلت هذه الدراسة بتأثير استراتيجيات خرائط المفاهيم في المهارات التحكيمية بكرة القدم للطلاب لتكون وسيلة حديثة تستخدم من قبل المدرسين لتحقيق نتائج تدريسية جيدة في ضل التطور الحديث. تمثلت مشكلة البحث إن البعض من المدرسين لا يأخذون بنظر الاعتبار مدى تأثير الاستراتيجيات الحديثة في تطوير المهارات التحكيمية والتطبيق الميداني داخل الملعب. حيث تعد مرحلة التطبيق الميداني أهم وأصعب المراحل الواجب الاهتمام بها. وهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير استراتيجيات خرائط المفاهيم في تطوير المهارات التحكيمية بكرة القدم للطلاب. وافترض الباحثون هناك تأثير معنوي لاستخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم في المهارات التحكيمية. استخدم الباحثون المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين واختيرت عينة البحث بطلبة المرحلة الثالثة في جامعة كربلاء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وطبق البرنامج التعليمي على عينة البحث وعند انتهاء مدة التجربة الرئيسية اتجه الباحثون لاستخراج النتائج من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وبعد استخراج النتائج. استنتج الباحثون ان استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم ساهم تطور المهارات التحكيمية لدى عينة البحث التجريبية. وأوصى الباحثون ضرورة استخدام استراتيجيات خرائط المفاهيم تطوير المهارات التحكيمية والمهارات الأخرى في نفس اللعبة او غيرها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات خرائط المفاهيم، المهارات التحكيمية، كرة القدم

1-المقدمة:

لعبة كرة القدم والتي لها مبادئها الأساسية المتعددة، التي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرائق التدريب او التدريس لكونها لعبة مركبة تعتمد على جهود مجموعة أفراد لذا فاستراتيجية خرائط المفاهيم هي إحدى الاستراتيجيات المهمة والمؤثرة في مدى تكوين الطلبة للمفاهيم لذلك اتجهت أفكارهم إلى البحث عن طرائق مختلفة يكون فيها المدرس مرشدا وموجها ومساعدة للطلبة على المعرفة وكيفية استخدامها وتوظيفها وهنا يأتي دور الطالب الذي أصبح معنيا ومطالباً بربط المعلومات والمفاهيم لتطوير المهارات التحكيمية بكرة القدم .

ويوجد الكثير من المحاولات الحديثة لتطوير العملية التعليمية التي تهدف الى إيصال مستوى التعليم في العراق الى مستويات متميزة يمكن ان تكون ملموسة لدى أصحاب التخصص ومن خلال خبرة الباحثون كونه لاعباً ومدرباً للفئات العمرية بكرة القدم ومن خلال خبرته بالتواجد في أروقة الكلية كونه طالبا في الدراسات العليا وحبته لتخصص طرائق التدريس لاحظ إن البعض من المدرسين لا يأخذون بنظر الاعتبار مدى تأثير الاستراتيجيات الحديثة في تطوير المهارات التحكيمية. لذا ارتأى الباحثون استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم والاستفادة منها في التطبيق الميداني للمهارات التحكيمية بكرة القدم وكذلك كسب الوقت والجهد ليكون أسلوب تعليمي مؤثر يستخدمه المدرسين لتحقيق أفضل النتائج.

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في تطوير المهارات التحكيمية بكرة القدم للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات القياس القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (184) طالباً مقسمين على ستة شعب (أ. ب. ج. د. هـ. و) وتم اختيار عينة استطلاعية بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة بواقع (30) طالباً شكلت ما نسبته (16.30%) من عناصر المجتمع الأصلي كمجموعة تجريبية تمثلت في شعبة (أ) وبواقع (30) طالباً شكلت ما نسبته (16.30%) من عناصر المجتمع الأصلي كمجموعة ضابطة تمثلت بشعبة (ب).

2-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة:

2-3-1 وسائل البحث

- الملاحظة.

- المقابلات الشخصية

- استمارة الاستبيان.

- الاختبارات الموضوعية.

- استمارة جمع البيانات

- استمارة تقييم الأداء.

2-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز حاسوب نوع (ابل).

- كامرة فيديو عدد (1) يابانية الصنع.

- ساعة الكترونية نوع (Casio) عدد (3).

- كرات قدم عدد (6).

- ملعب كرة قدم قانوني.

- فلكرسات ملونة ذات قياسات متنوعة لعرض الحالات التحكيمية والإشارات القانونية.

2-4 إجراءات البحث الميدانية (تحديد المتغيرات قيد الدراسة)

2-4-1 تحديد المهارات التحكيمية بلعبة كرة القدم:

سوف يعتمد الباحثون المهارات التحكيمية التي يتم تدريسها ضمن مقررات مادة كرة القدم لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة كربلاء للعام الدراسي (2025/2026) والتي تتلاءم مع قدرات وإمكانيات الطلبة وتسجيل تقييم الاداء للمهارات التحكيمية باستمرار تقييم الأداء التحكيمي. علما أن المهارات التحكيمية التي سيتم دراستها في البحث هي:

1-تحركات وإشارات الحكم الاول.

2-تحركات وإشارات الحكم المساعد

3-قانون كرة القدم

2-5 التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية الثانية تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية قبل قيامه بتجربته النهائية بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته وتأشير متطلبات العمل الدقيق والصحيح الذي يخلو من الصعوبات حيث تعد التجربة الاستطلاعية "تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلا" قام الباحثون بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من الطلاب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء والبالغ عددهم (30) طالب وكان الهدف منها:

1-التأكد ملائمة الاستراتيجيات للعينة.

2-التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل طالب في تأدية المهام الخاصة به.

3-كفاءة فريق العمل المساعد.

4-معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحثون لغرض تلافيها مستقبلا.

5-معرفة الأسس العلمية المتمثلة (بالصدق والثبات) لاستمارات تقييم أداء المهارات التحكيمية.

2-6 الأسس العلمية لاستمارات تقييم المهارات التحكيمية:

أولاً: صدق الاستمارات:

تعد درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية لجودة الاختبارات والمقاييس وقد كسبت استمارات تقييم المهارات التحكيمية لطلاب المرحلة الثالثة أحد أنواع الصدق الظاهري حيث قام الباحثون بعرض استمارات التقييم للمهارات التحكيمية وهو صدق المحتوى والذي يعد من أكثر أنواع الصدق شيوعاً واستخداماً في مجال التربية الرياضية عندما.

ثانياً: ثبات الاستمارات:

للثبات أهمية خاصة في اختيار واستخدام أي اختبار لغرض معين حيث يشير إلى "قدر الثقة التي يمكننا ان نضعه في نتائج اختبارتنا" وقد قام الباحثون باستخراج معامل ثبات المصححين والذي يعد أحد المصادر الرئيسية لتباين الخطأ في الدرجة على الاختبار في المقاييس التي تعتمد على تقييم المصحح، بعدها سعى الباحثون إلى استخراج معامل ارتباط (سبرمان) بين تقديرات الحكم الأول وتقديرات الحكم الثاني، وكذلك تقديرات الحكم الأول والثالث، وتقديرات الحكم الثاني والثالث وكما مبين في الجدول (1) :

جدول (1) يبين قيم معامل ارتباط سبرمان (معامل ثبات التصحيح)

لاستمارة أداء المهارات التحكيمية

ت	المهارات التحكيمية	قيم ارتباط الحكم الأول والثاني	قيم ارتباط الحكم الأول والثالث	قيم ارتباط الحكم الثاني والثالث
1	تحركات واشرات الحكم الاول	0.911	0.889	0.931
2	تحركات واشرات الحكم المساعد	0.875	0.887	0.911
3	القانون	0.912	0.880	0.923

2-7 أعداد البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم:

قام الباحثون بالاطلاع على المنهج التدريسي للمرحلة الثالثة وقام بتطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم على مفردات هذا المنهج بعد الاطلاع على المصادر والمراجع ذات العلاقة، كما قام الباحثون بأجراء مقابلات شخصية مع العديد من السادة الخبراء في مجال طرائق التدريس وكرة القدم للاستفادة من خبراتهم في كيفية تطبيق هذه الاستراتيجية الحديثة والتي تتركز على عمل رسومات على شكل خرائط تمثل المفاهيم الأساسية والفرعية لكل المهارات التحكيمية من الجانب النظري والجانب التطبيقي وسوف يتم التدريس وفق هذه الاستراتيجية وإعطاء التمرينات المناسبة والواجبات الخاصة وطريقة إعطاء التغذية الراجعة وكيفية تطبيق هذه الاستراتيجية خلال التجربة الرئيسية بما ينسجم مع قدرات الطلاب. حيث أن من أهم أولويات هذه الاستراتيجية هو مطالبة الطالب بتكوين خريطة مفاهيم حسب إمكانيته المعرفية والتي تتركز على معرفة قدرة وإمكانية الطالب في تكوين خريطة مفاهيمية في تطوير المعرفة القانونية والمهارات التحكيمية الخاصة به والتي تميزه عن زملائه الطلبة.

- بلغ عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (وحدة تعليمية واحدة وحسب متطلبات المقرر الدراسي المعتمد في الكلية) وكان مجموع الوحدات التعليمية (8 وحدة) استمرت لمدة شهرين.
- أعداد خرائط مفاهيم تمثل تفاصيل رئيسية وفرعية عن الجوانب المعرفية لمادة كرة القدم من عدة جوانب أساسية يحتاجها الطالب بشكل مهم داخل الملعب من (قانون اللعبة، مهارات تحكيمية) كما في.
- أعداد خرائط مفاهيم (تبين تحركات كل الطلاب في كل اجزاء الملعب) تمثل رسوم توضيحية للمهارات التحكيمية التي تبين تحركات كل طالب في أي مكان من اماكن الملعب.
- أعداد خرائط تمثل رسوم توضيحية لكل مركز يتمركز به الطالب اثناء كل خطأ يستوجب تواجد الحكم (كل خطأ له خريطة خاصة به).
- أعداد خرائط مفاهيمية معززة بالصور التوضيحية (تحديد المفهوم بنص ويعزز بصورة توضيحية).
- مطالبة كل طالب بتكوين خرائط معرفيه خاصة حسب إمكانيته وقابليته المعرفية (باعتبار تلك الخرائط التي يقوم كل طالب بإعدادها بعد نهاية كل وحدة تعليمية كأداة للتقويم)
- تم اتباع الاسلوب (الهرمي والعنكبوتي والخرائط المعززة بالصور والتي اعدت من قبل الباحثون) في تصميم واعداد الخرائط المفاهيمية الخاصة بمتغيرات البحث.
- تم استخدام لوحات (جدارية) لعرض هذه الخرائط.

- عرض نموذج حي، يقوم المدرس بأداء المهارات التحكيمية وكيفية الوقوف في المراكز المخصصة لكل طالب داخل الملعب أمام الطلاب للتعرف على النموذج الصحيح.
- رسم التحركات التي يقوم بها الطالب داخل الساحة بالأشرطة اللاصقة والشواخص والتي يقوم الطالب بالتحرك على أساسها في بداية الأمر وبعدها سيقوم المدرس برفعها لكي يتحرك الطالب حسب ما تعلم سابقاً.

2-8 التجربة الأساسية للمهارات التحكيمية:

قام الباحثون بتطبيق البرنامج التعليمي المعد حسب استراتيجيات خرائط المفاهيم على أفراد عينة التجربة الأساسية البالغ عددهم (30) طالباً.

2-9 القياس القبلي:

قام الباحثون بتنفيذ الاختبارات القبليّة على أفراد المجموعتين (الضابطة والتجربة) والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

2-10 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث:

لغرض التأكد من تجانس أفراد عينة البحث وتكافؤ المجموعتين فيما بينهم عند كل المتغيرات، قام الباحثون بالاعتماد على بيانات القياس القبلي في جميع المتغيرات، وكما مبين ضمن الجدول (2).

جدول (2)

يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث

الدلالة الإحصائية	قيمة T المحسوبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			وحدة القياس	الإحصائيات المتغيرات	ت
		انحراف	الالتواء	وسط	انحراف	الالتواء	وسط			
غير معنوي	0.213	4.65	0.49	171.2	4.60	0.52	170.1	سم	الطول	1
غير معنوي	0.249	7.31	0.68	64.80	7.76	0.63	65.50	كغم	الوزن	2
غير معنوي	0.345	5.87	0.57	247.1	5.98	0.51	246.2	شهر	العمر	3
غير معنوي	0.278	0.925	0.72	5.90	0.651	0.76	5.70	درجة	تحركات واشرات الحكم الأول	4
غير معنوي	0.256	0.830	0.63	6.20	0.743	0.65	6.00	درجة	تحركات واشرات الحكم المساعد	5
غير معنوي	0.289	0.850	0.70	5.63	0.776	0.71	5.53	درجة	القانون	6

قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58) تساوي (2.04).

2-11 تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم:

قام الباحثون بتنفيذ الوحدات التعليمية وفق استراتيجية خرائط المفاهيم على أفراد المجموعة التجريبية في حين أبقى أفراد المجموعة الضابطة على الأسلوب التعليمي المعتمد من قبل أستاذ المادة ، وقد تضمنت الوحدات التعليمية التمرينات المناسبة لتعلم المهارات التحكيمية بكرة القدم ضمن الواجبات الخاصة باستراتيجية خرائط المفاهيم وبما ينسجم مع إمكانيات الطلاب ، وكانت تتضمن وقوف الطلاب وإداء التحية والتوجه لأجراء الاحماء الخاص بالدرس من قبل احد الطلاب وبعدها يتوجهون لتنفيذ البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثون حيث قام برسم تحركات كل طالب حسب الخريطة الموضوعية للتعلم على ارض الملعب بشريط ملون من خلاله يستطيع الطالب التحرك على اساسه بمفرده . ويقوم المدرس بغرض الاداء امام الطلاب وكيفية التحرك الصحيح والمناسب مع كل مهارة وقد حرص الباحثون على ان لا يكون هناك أي اختلاف بين أفراد المجموعتين في جميع أجزاء الوحدة التعليمية فيما عدا الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والتطبيقي. وملاحظة المواد القانونية التي تحكم تحركاته وكذلك التغيير حسب حركة اللاعبين ومكان تواجد الكرة حسب قواعد وقوانين خاصة به وعلى الطالب الالتزام بها وحرص الباحثون على ان يشترك الطلاب في اعداد الخرائط الخاصة بهم وكذلك الخرائط التي كانت تطلب منهم بعد نهاية كل وحدة تعليمية وقد لاحظ الباحثون مدى اهتمام الطلاب بهذه الفقرة (اعداد الخرائط) حيث انها تمثل ابداع وقابليات كل طالب ومنها استطاع الباحثون ان يحفز الطلبة على التعبير عن افكارهم وتصوراتهم عن كل مادة تحكيمية والمهارات الخاصة بها. ويرى الباحثون ان ما زاد من تشويق الطلاب هو التصحيح للخرائط التي اعدت من قبلهم اذ ان الطلاب كانوا ينتظرون درجاتهم بفارغ الصبر لكي يطلعوا على خرائطهم ومدى صحة ما قاموا بأعداده.

2-12 القياس البعدي:

قام الباحثون بعد استكمال تنفيذ البرنامج التعليمي وفق استراتيجية خرائط المفاهيم والمتضمن (8) وحدة تعليمية على أفراد المجموعة التجريبية بإجراء القياس البعدي على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وبنفس الشروط ومواصفات القياس القبلي والحصول على البيانات وتدوينها ضمن استمارات خاصة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

2-13 الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات:

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد عينة البحث في المتغيرات قيد الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة (التعرف على تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم بعض المهارات التحكيمية بكره القدم للطلاب) سعى الباحثون الى استخراج قيم الوسط والانحراف المعياري للمتغيرات قيد الدراسة.

3-1-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات قيد الدراسة:

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة الضابطة في المتغيرات المبحوثة

نوع الدلالة	قيمة t لمحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	16.080	0.583	8.27	0.651	5.70	التحركات واشرات الحكم الاول
معنوي	13.228	0.596	8.30	0.743	6.00	التحركات واشرات الحكم المساعد
معنوي	13.348	0.712	8.10	0.776	5.53	القانون

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة:

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدى لاختبارات المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد الدراسة

نوع الدلالة	قيمة t لمحتسبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية المتغيرات
		ع	س ⁻	ع	س ⁻	
معنوي	19.942	0.874	10.83	0.925	5.90	التحركات و اشترات الحكم الاول
معنوي	20.362	1.081	11.07	0.830	6.20	التحركات و اشترات الحكم المساعد
معنوي	21.931	0.785	10.27	0.850	5.63	القانون

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد الدراسة:

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية لاختبارات المتغيرات المبحوثة للمجموعتين الضابطة والتجريبية

نوع الدلالة	قيمة t المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س ⁻	ع	س ⁻	
معنوي	13.376	0.874	10.83	0.583	8.27	التحركات و اشترات الحكم الاول
معنوي	12.279	1.081	11.07	0.596	8.30	التحركات و اشترات الحكم المساعد
معنوي	11.199	0.785	10.27	0.712	8.10	القانون

3-3 مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول السابقة (3، 4، 5) ظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في اختبار المهارات التحكيمية ويعود ذلك إلى طبيعة استراتيجية خرائط المفاهيم حيث ان لها أسلوبها الخاص والجديد والمميز تماماً بعد ان تم عرضها على الطلاب وهذا بشهادة الطلاب أنفسهم ، لأنه تم عرض خرائط المفاهيم ومحتوى كل محاضرة على شكل خريطة مرسومة على شكل (بوسترات) يظهر محتوى المحاضرة من خلاله و يعتبر اسلوباً شيقاً للعرض ، مما يحفز تركيز الطلاب نحو الخرائط المعروضة، وقد أدى كل ذلك إلى جذب وتركيز الانتباه لدى الطلاب وزاد من دافعيتهم نحو التعلم حيث أنه تم استثارة حواس الطلاب وبالتالي زاد تركيزهم والسبب الاساسي هو المطالبة من قبل المدرس بأعداد خريطة مفاهيمية خاصة بكل طالب حسب تفكيره وما اكتسبه من معلومات خلال المحاضرة ويرى الباحثون ان هذه الفقرة كان لها تأثير كبير على حماس الطلاب واشتياقهم لحضور الدرس لكي يعبر الطالب عن ابداعه وافكاره من خلال تصميم خريطة مفاهيم جديدة عن الموضوع ذاته يقوم بأعدادها بنفسه من خلال ما شاهده وتعلمه على وفق هذه الاستراتيجية كما لاحظ الباحثون ان هناك الكثير من الطلاب قد طرحوا افكار جديدة وخرائط بينت مدى استفادتهم من استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم . ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من فؤاد لطيف، ابو حطب أن استخدام الحواس أثناء التدريس يكون فعال أكثر في عملية التعلم.

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج في الجداول السابقة ظهرت فروقاً ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية في اختبارات المهارات التحكيمية لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء ولكلنا المجموعتين ويعزو الباحثون سبب تطوير المجموعة الضابطة الى استمرار وانتظام الطلاب في الدروس وكذلك المنهج المتبع من قبل مدرس المادة الذي كان لها الدور الواضح في تطوير المهارات التحكيمية. ويؤكد (حنفي محمود) "ان الاستمرار يلعب دوراً هاماً في وصول الطلاب إلى المستوى الجيد من حيث الأداء والتثبيت وآلية الأداء المثالي.

وأظهرت النتائج أيضاً هنالك فروق معنوية وأفضلية للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات التحكيمية للطلاب ويعود السبب إلى استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم حيث ان لها أسلوب جديد ومميز تماماً يتم عرضه على الطلاب من خلال (البوسترات) وكذلك المقاطع التعليمية التي ترسل للطلاب او من خلال الخرائط التعليمية التي توضع على ارض الملعب لألية الأداء الصحيح وقد أدى كل ذلك إلى جذب تركيز وانتباه الطلاب وزاد من حماسهم ودافعيتهم نحو التعلم حيث أنه تم

استشارة حواسهم وبالتالي زاد تركيزهم ويتفق ذلك مع ما أشار إليه (محمود داود الربيعي) أن استخدام أكثر من حاسة أثناء التعليم يكون ذو أثر فعال في عملية التعلم .

كذلك يرى الباحثون أن هذه الاستراتيجية تهتم بمساعدة الطلاب في تعلم كيفية تصميم الخرائط التي تطلب منهم أدى إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم وتحسن أدائهم في تصميم الخرائط الخاصة بهم في المستقبل مما قلل من الاتجاه السلبي نحو المادة الدراسية أثناء تأدية الدروس العملية وهذا ما تم مشاهدته من خلال التطبيق الميداني لعملية التحكيم ومدى اندفاعهم نحو الأداء والتطبيق الميداني. ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من "محمود عنان، مصطفى باهى" من أن الرغبة الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والإرادة أو بسبب المتعة أثناء الممارسة أو الأداء الرياضي

هذا بالإضافة إلى استخدام الباحثون للتعزيز الإيجابي الفوري حيث ساهم استخدام هذا التعزيز عن زيادة حماس الطلاب باتجاه التعلم بشكل أكبر ويتفق ذلك مع ما أشار إليه أسامة كامل راتب من أن التعزيز الإيجابي الفوري يكون له الدور الأكبر والأثر في زيادة الحافز نحو التعلم أكثر من التعزيز الإيجابي المتأخر.

كما يعزو الباحثون تميز المجموعة التجريبية إلى أن مشاهدة الطلاب للنماذج المرئية من الخرائط المفاهيمية ترسخ في ذهنهم الأداء الصحيح مما جعل الطالب يقارن بينه وبين أداء النموذج مما أدى إلى تحسن مستواه، كما أن النماذج سواء كانت مرئية أو مطبوعة على شكل (بوسترات) يستطيع الطالب أن يقارن بين أدائه الحالي وبين النموذج المعروف فيعرف أخطائه ونقاط ضعفه حيث أن الصورة العامة للاستجابة الصحيحة أصبحت معروفة لديهم فيكون عليهم محاولة تعديل استجاباتهم لتحديد الهدف المطلوب.

كما يعزو الباحثون هذا التطور للمهارات التحكيمية بكرة القدم للانتظام والاستمرار في الوحدات التعليمية وفيها طبق الطلاب استراتيجيات خرائط المفاهيم التي لم يكن متعارفاً عليها في الدروس الاعتيادية مما يزيد من الوقت المستثمر في الأداء اذ يشير (نزار الطالب) إلى أن " لطرائق وأساليب التدريس أهمية بالغة في العملية التعليمية وأن هذه الطرائق والأساليب تؤثر على سرعة التعلم".

فضلاً عن أن ملائمة استراتيجيات خرائط المفاهيم المستخدمة لأعمار الطلاب والذي يزيد من متعة المتعلم وتشويقه ويقضي على الملل خلال الدرس كان له دور في سرعة التعلم وهذا ما أكده (Ian word) أن "الاساليب يجب أن تكون ملائمة لأعمار المتعلمين وقدراتهم العقلية والبدنية ولا بد من مراعاة الحالة العامة والظروف المحيطة بالدرس من أجل تحقيق الأهداف التربوية". كما يعزو الباحثون إلى الاستجابة الجيدة للطلاب خلال الوحدات التعليمية كانت تمثل

أهم الوسائل الفاعلة لإبراز الطاقات الكامنة لدى الطلاب والمحافظه على المستوى وتحقيق الأهداف وقد أشار (نزار الطالب، كامل الويس) أن الطالب الذي يدرس نحو هدف معين سيكون له حافز في عمله وأن العمل من دون هدف هو عمل عقيم وممل فيجب على المدرس أن يساعد الطالب في وضع هدف مناسب له يستطيع تحقيقه كي يكون للدرس قيمة وكي يعرف الطالب مدى تقدمه"

ويرى الباحثون أن من أسباب هذا التطور هو التداخل بالمهارات أي بمعنى التنوع من خلال التغيرات المستمرة في المهارات التحكيمية، وكذلك التنوع في طبيعة متغيرات البحث من الزيادة بالتحركات والمهارات وغيرها من التطبيق الميداني داخل الساحة الذي يجعل من الطالب أكثر قدرة على التكيف لمتطلبات الاداء والسيطرة والتحكم في مستوى الأداء فالتنوع يجدد نشاط الطالب ومن ثم هناك الحافز للاستمرار في الأداء من أجل مواجهة المواقف التحكيمية المتغيرة، إذ يؤكد (عدنان جواد) على ضرورة إدخال عنصر التنوع في الدرس

ويرى الباحثون إن هذا التطور الحاصل في أداء المهارات التحكيمية بكرة القدم ليس للانتظام بالدرس والتواجد المستمر وعدم الغياب فقط بل مما زاد من فاعلية تلك الاستراتيجية هو استخدام خرائط المفاهيم حيث إن العرض التوضيحي للمهارات يساعد الطالب على التصور الحركي لما تم مشاهدته ومحاولة التطبيق الميداني للتحركات والمهارات ومعرفة الطالب إن هذا التطبيق العملي للأداء هو خاضع للتقييم من قبل المدرس وان هذا الاداء سوف يتم يعرض أمام زملاء يؤدي بالطالب إلى تحسين أداءه والظهور بالمستوى الجيد أمام زملاءه لان الجميع سوف يشاهد ما قام به من اداء وان الأداء الجيد سوف يجنبه الاحراج أمام زملاءه ويزيد من حماسه في الاستمرار بعملية التعلم وبالعكس فان الأداء الغير جيد سوف يجلب الاستهزاء من قبل الزملاء وهذا سوف يكون دافعاً لزيادة التعلم بين الطلاب ومحاولة كل طالب أثبات ذاته بأنه هو الأفضل من جهة مقارنة بالزميل ومحاولة أثبات وجوده امام مدرس المادة .

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-سأهم استخدم استراتيجية خرائط المفاهيم المجموعة التجريبية في التفوق على المجموعة الضابطة في المهارات التحكيمية.
- 2-سأعد استخدم هذه الاستراتيجية في زيادة التفكير الابداعي لدى الطلاب من خلال اكتشاف قابليتهم على ربط المفاهيم مع بعضها البعض من خلال تصميم خرائط مفاهيمية جديدة.
- 3-سأعد استخدم استراتيجية خرائط المفاهيم في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال إتاحة الفرصة لهم بتصميم خرائط مفاهيمية تدل على مدى فهمهم للمادة الدراسية.

4-2التوصيات:

- 1-ضرورة استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تطوير المهارات التحكيمية التي تدرس في كرة القدم أو بقية الألعاب الأخرى سواء في نفس المرحلة أو مراحل دراسية أخرى.
- 2-ضرورة التركيز على المفاهيم النظرية وربطها بالجانب العملي أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية.
- 3-ضرورة استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم لمل لها من دور في اكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين.

المصادر

- إبراهيم، مجدي عزيز: تعليم وتعلم المفاهيم الرياضية للطفل من سن 3 سنوات إلى سن 6 سنوات، القاهرة، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، 2001.
- احمد محمد الزغبى: علم نفس الفروق الفردية وتطبيقاته التربوية، ط1، دمشق، دار الفكر، 2007.
- باسمة العريمي: استخدام خرائط المفاهيم في التدريس، دائرة تنمية الموارد البشرية، وزارة التربية والتعليم. سلطنة عمان، 2011.
- بخيت القيسي: أثر خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية وتفكيرهم الناقد في الرياضيات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، 2001.
- محود داود الربيعي: مناهج التربية البدنية والرياضة، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، 2011.
- نزار الطالب، كامل الويس: علم النفس الرياضي، جامعة الموصل، دار الكتاب للطباعة والنشر، 2000.
- عدنان جواد (وآخرون): المبادئ الأساسية في طرائق التدريس التربية الرياضية، البصرة، مطبعة التعليم العالي، 1989.
- حسام غالب عبد الحسين: حسام غالب عبد الحسين: تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وتطوير بعض التشكيلات الهجومية والدفاعية بكرة اليد للطلاب. أطروحة دكتوراه، جامعة بابل، 2015.
- محمود عبد الفتاح، مصطفى باهى: مقدمة في علم النفس الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. (2001)
- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبدربه خليفة: النمو والدفاعية وتوجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة. (2005)
- نزار مجيد الطالب: مبادئ علم النفس الرياضي، بغداد، المطبعة الشعب، 1976.
- lan word: physical Education in Elementary school in England – cultural company London, 1984

ملحق استمارة تقييم الاداء للمهارات التحكيمية

القانون	التحركات واشارات الحكم المساعد	التحركات وشارات الحكم الاول	رقم اللاعب	ت
				1
				2
				3
				4
				5